Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعيد ايضا ان أدبر أني آفدت من الرجوع الى بعض المصادر الاجنبية التي تتعرض للمدارس الادبية وما يدور بينها من صراع ، في استحضار جو الصراع من حيث هو ظاهرة انسانية ، وفي تقصي ظواهره ، وليس على سبيل الاستشهاد بهذه المصادر ومقابلتها بما لدينا .

واذ استوت المادة لكاتب هذا البحث وزعه على تمهيد وستة فصول وخاتمة ، فقد عقد التمهيد لمسيرة الجديد في الشعر العربي من العصر الجاهلي الى العصر الحاضر محاولا ان يتلمس في هذه المسيرة حركات التجديد ومدى ارتباطها بتطور العصر ، وخضوعها لمتطلبات المجتمع . ولم يكن يريد في هذا التمهيد ان يدلي بنظرية جديدة ، أو بفكرة غريبة على الدراسات — وتلك طبيعة أي تمهيد — وانما كان همه ان يذكر القارىء بحقائق لابد منها لمن يتابع دراسة في جانب من جوانب الادب العربي .

وكان هذا التمهيد يوحي — كما أريد له — بقوة الاواصر بين حركات التجديد وبين تطور المجتمع العربي نفسه ، مما اقتضى البحث ان يعقد الفصل الاول لـ « تاريخ الصراع في الشعر العربي » واقبا عند تحديد مصطلح « الصراع » منتقلا الى ما يوحي بانه صراع في الشعر الاموي ، ولكنه ليس كذلك ، متابعا الصراع الذي أثاره المحدثون العباسيون ، ثم ما أثاره أبو تمام وحده ، وما أثاره المتنبي بعده ، منتقلا بعد ذلك الى الصراع الذي أثاره « الديوان » ثم ما أثارته جماعة أبولو ، ثم ما أثارته حركة الشعر الحر . وقد كان منهج هذا الفصل ان يحدد أنصار الجديد ثم أنصار القديم ، ثم المنصفين ، ليخلص الى القضايا التي يروج لها انصار القديم في محاربة الجديد ، والتي يدور عليها الصراع ، كما تظهر ابان حدته ، مبتديا في معرفتها بآراء معاصري هذا الصراع او ذاك .

ومن يقرأ التمهيد ، ويقرأ الفصل الاول يجد ان هناك حركات تجديدية لم تثر صراعا ، وكان هذا الامر مما لفت نظر الباحث . فعقد الفصل الثاني لدراسة « دوافع الصراع وأسباب حدته » من خلال مقابلة الحركات